



# راعي الكنيسة المصرية تحدث عن العديد من القضايا وأكد أن شهادته عن الكويت مجروحة بيجول لـ «الأنباء»: فلسطين والقدس ستظل قضية العرب الأولى.. وأتمنى أن يصرف الجميع أنظارهم إلى البناء والتنمية لا الهدم والشقاق

أجرى الحوار: أسامة أبو السعود

في معيشتنا، ونحن لم ولن ننساها. وسنظل نذكرها ما حيينا. وثمن القمص بيجول ما تكنه دول الخليج من مشاعر ومحبة تجاه كل الوافدين على أراضيها المباركة ومنح حرية العبادة لكل بلا استثناء. مشددا على أن التوجهات الحكيمه لقادة دول الخليج والتوجهات السليمة لشعوب المنطقة تشعرنا بعدم الغربة... ونعيش وكأننا في بلادنا. وعلى صعيد الأوضاع في مصر، أكد القمص بيجول أن الرئيس السيسي ضد الكثير من الجروح، حيث وعد سيادته فأوفى وتجددت كل الكنائس بعد عمليات التخريب التي قامت بها جماعات غريبة عن مجتمعنا. ووصف القمص بيجول قضية فلسطين والقدس بأنها «ستظل قضية العرب الأولى». معربا عن أمه بان يصرف الجميع أنظارهم إلى البناء بعيدا عن الهدم والشقاق والخلاف. وأشار إلى أن دير السلطان تابع للكنيسة القبطية المصرية منذ السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي أعاده لأقباط مصر. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

منذ وصوله للكويت قبل 18 عاما. فرض المهندس المصري الذي أصبح راهبا وراعيا لعشرات الألاف من أقباط مصر في الكويت. فرض حبه ومحبه على الجميع. مسؤولين وأتاس عاديين.. الكل يحترم ببساطته وتواضعه الجم. فضلا عن سعة اطلاعه وعزازه معارفه. إنه راعي الكنيسة المصرية في الكويت القمص بيجول الأنبا بيشوي الذي خص «الأنباء» بقاءة تحدث خلاله عن كثير من القضايا وفي مقدمتها عشقه للكويت وأهلها والتي قال عنها «شهادتي مجروحة عن الكويت. فالكل يعرف محبتي للكويت وسمو الأمير وقادة الكويت النجباء وشعب الكويت الكريم المضياف. وأكد أن سماحة وكرم وعطاء وتسامح أهل الكويت هو «أمر موروث جبلت عليه وسنظل هكذا إلى مدى الدهور لأنها شيممة الأكرمين». وتذكر القمص بيجول خلال اللقاء بكل العرفان الشيخة فريحة الأحمد - رحمها الله - والتي قال عنها «كلمتا تذكرتها دمعت عيني». وكانني أراها وأجلس



مبنى الكنيسة المصرية في حوالي

مع الأسف، كثيرون يضيعون أوقاتهم وجهودهم بأشياء لا جدوى منها، ولو صرفوا هذا الوقت وهذا الجهد لصالح شعوبهم لحدثت طفرة في العالم كله. فلماذا هذا التكالب والتناحر والصراع، وليت الجميع ينظرون إلى البناء ويصرفون أنظارهم عن الهدم والشقاق والخلاف فينبغون أنفسهم وأوطانهم ويتغير وجه العالم، وحدث ما نسعى إليه. وبالنسبة لقضية فلسطين والقدس فإنها ستظل قضية العرب الأولى.

اعتداء سافر

**سماحة وكرم وعطاء وتسامح أهل الكويت أمر موروث جلبوا عليه وستظل هكذا إلى مدى الدهر لأنها شيممة الأكرمين**

**التوجهات الحكيمه لقادة دول الخليج والتوجهات السليمة لشعوب المنطقة تشعرنا بعدم الغربة وأنا نعيش وكأننا في بلادنا**

**دير السلطان تابع للكنيسة القبطية المصرية منذ السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي أعاده لأقباط مصر**

**كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة أحد أهم صروح البناء لمصر في القرن الواحد والعشرين**

**في عهد قداسة البابا تواضروس وخلال عام 2018 فقط احتفلت مصر والعالم بمرور 50 عاماً على بناء كاتدرائية مار مرقص بالعباسية و50 عاماً على ظهور السيدة العذراء بكنيستها في «الزيتون» و100 عام على تأسيس مدارس الأحد**



القمص بيجول الأنبا بيشوي مرحباً بالزميل أسامة أبو السعود

على ما فعلوا.  
**حرية العبادة**

كيف تقيمون ما تتمتع به الكويت من حرية العبادة والعقيدة لكل من يقيم على أرضها؟  
● شهادتي عن الكويت مجروحة، فالكل يعرف محبتي للكويت ولصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وقادة الكويت النجباء وشعب الكويت الكريم المضياف.

أما عن سماحة وكرم وعطاء موروث، فقد جبلت الكويت على كل هذا ومنذ زمان وستظل هكذا إلى مدى الدهور لأنها شيممة الأكرمين.

**قضية القدس**

ننتقل إلى قضية القدس وفلسطين، حيث شاركت قبل أيام بدعوة من صندوق القدس في فعاليات الصندوق التي احتضنتها الكويت دعماً للقضية الفلسطينية. كيف تنظرون لآليات حلحلة هذا الملف في ظل الصلف والتعنت الإسرائيلي وأيضاً الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني؟

المتواصل للكل، وقلدها الطيب الكبير الذي اتسع للجميع وسنظل نذكرها ما حيينا. وأنا كلما تذكرتها «دمعت عيني»، وكانني أراها وأجلس في معيشتنا.

**الحملة على مصر والكويت**

بين فترة وأخرى تثار بعض التقارير الغربية والحملات شبه المنظمة ضد الحريات الدينية في كل من مصر والكويت، كيف تنظرون لذلك نيافة الأب بيجول؟

● هناك نفسيات مريضة ونظارات سوداء تبحث عن السلبات، وإن لم تجدتها تتحابل كي تلصق السلبات بالشخصيات الوطنية والدول الكبيرة في عطايتها، وهذا ليس بجديد.

ولكن النفوس الكبيرة لا تعبأ بهذا بل تفضي في طريقها نظارة نحو الأمام، نحو البناء والتنمية والعطاء ولا تلتفت لتلك الأصوات النشاز، إلى أن تيج هذه الأصوات وتصبمت إلى الأبد. وستظهر الأيام لهؤلاء أنه قد فاتهم الكثير، وسيندمون

**ترميم الكنائس**

كيف تنظرون لقرار الرئيس السيسي والحكومة المصرية بترميم الكنائس التي تعرضت لأضرار خلال الفترة الماضية؟  
● سيادة الرئيس السيسي وعد فأوفى بوعده، وتجددت كل الكنائس بعد عمليات التخريب التي قامت بها مجموعات أو جماعات غريبة عن مجتمعنا. وبذلك ضمد سيادته الكثير من الجروح.

**فريحة الأحمد**

في العيد هذا العام تغيب عنا شخصية طالما كانت رمزا للمحبة والعطاء وهي الشيخة فريحة الأحمد - يرحمها الله - ماذا تقول نيافة القمص عن الشيخة فريحة الأحمد؟  
● الدموع تترقرق في عيني.. يعز علينا كثيرا أن يأتي هذا العيد وقد فارقتنا الأم الغالية المتميزة في كل شيء، «في أم الكل» وحبيبة الكل الشيخة فريحة الأحمد، رحمها الله. لكننا لم ولن ننساها ولا ننسى فعالياتنا وحضورها وابتمساتها الرقيقة ودعمها

**نادينا صاحب السمو بـ «قائد الإنسانية» مرتين قبل أن يطلق على سموه رسمياً وهو يستحق أكثر من ذلك بكثير لما يقدمه من عطاء للمنطقة والإنسانية جمعاء**

**السيسي ضمد الكثير من الجروح.. وعد فأوفى وتجددت كل الكنائس بعد عمليات التخريب التي قامت بها جماعات غريبة عن مجتمعنا**

**ستظهر الأيام لأصحاب النفسيات المريضة الباحثة عن السلبات**

**والصاقها بالشخصيات الوطنية أنهم قد فاتهم الكثير وسيندمون على ما فعلوا**

**لم ولن ننسى الشيخة فريحة الأحمد.. وكلمنا تذكرتها «دمعت عيني» وكانني أراها وأجلس في معيشتنا**



السفير طارق القوني وعدد من الدبلوماسيين وكبار الشخصيات خلال مشاركتهم في إحدى مناسبات الكنيسة المصرية